



## فعالية برنامج حفظ المفردات لفهم قراءة في اللغة العربية للطلاب الفصل السابع بمعهد بحرالدين جنجي مواراتائيس

Musyrifah Hakim, Yunaldi

UIN Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan

[hakimmusyrifah@gmail.com](mailto:hakimmusyrifah@gmail.com)

### Abstract

Memorizing Arabic vocabulary is an activity that is expected to improve understanding of Qira'ah in Arabic in learning. The basic problem of this research is that most of the ability to understand Qira'ah in Arabic for the seventh students at the Baharuddin Islamic Boarding School is still low. The purpose this study was to determine the effectiveness of the mufradat memorization program for understanding Qira'ah in Arabic. As for the methodology used in this study is quantitative, the purpose of quantitative is to establish a hypothesis. The conclusion of this program is that the memorized mufradat program is effective for understanding Qira'ah in Arabic for the seventh students at the Baharuddin Islamic Boarding Janji Maui Muara Tais Angkola sub-district Muara Tais south Tapanuli district. The hypothesis (ha) is accepted and (h0) is rejected.

**Keyword:** Efektifitas; menghafal mufradat; pemahaman qira'ah

### تجريد

حفظ مفردات اللغة العربية هي الأنشطة التي ترمي لترقية فهم قراءة في اللغة العربية في تعليم اللغة العربية. المسألة الأساسية في هذا البحث هي الطلاب الفصل السابع بمعهد بحر الدين أكثر منهم لا يرغب في تدريس اللغة العربية وقدرتهم منخفض بسبب لا يفهم قراءة في اللغة العربية. وأما الأهداف هذا البحث هي لمعرفة فعالية برنامج حفظ المفردات لفهم القراءة في اللغة العربية للطلاب. وأما منهج البحث المستخدمة في هذا البحث هو البحث الكمي، ويهدف من الكمي هو لإثبات الفرض. الخلاصة من هذا البحث هو أن برنامج حفظ المفردات فعال لفهم قراءة في اللغة العربية للطلاب الفصل السابع في معهد بحرالدين جنجي مولى مواراتائيس مركزية أنكولى مواراتائيس مقاطعة تبانولى الجنوبية. فرضيته (Ha) مقبول و (H0) مرفوض.

الكلمة المفتوحة: فعالية; حفظ المفردات; فهم القراءة.

### أ. مقدمة

إن عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضرور الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين غيرها من العرب والمسلمين. اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم. وتلاوة القرآن وتدبر آيته أمر ضروري لكل مسلم<sup>١</sup>. الله سبحانه وتعالى شرف اللغة العربية، بأن يجعله لغة كتابه الكريم ولغة العبادات في دينه القويم<sup>٢</sup>. وقال الله تعالى في سورة الشورى الآية السابعة:

<sup>١</sup> على أحمد تركور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشواف، د.ت)، ٤٥.

<sup>٢</sup> تولوس مصطفى، اللغة العربية في إندونيسيا (الرياض: المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥)، ١١.

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (٧)<sup>٣</sup>

هذا الآية بين أن الله تعالى ينزل القرآن الكريم الذي لا ريب فيه باللغة العربية لتنظر أم القرى وأهل مكة ومن حوله. ولذلك اللغة العربية هي لغة مميز للإسلام لأن الله يختارها للغة القرآن.

قال شيخ الإسلام ابن التيمية "إن اللغة العربية من الدين، ومعرفة فرض واجب. فإن فهم الكتابة والسنة فرض. ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب". وقال الشافعي "ما جهل الناس، ولا اختلفوا إلا لتركمهم لسان العرب".<sup>٤</sup>

إن اللغة العربية ليست مادة دراسية فقط، بل إنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية. وإذا استطعنا أن نتصور شيئاً من ظواهر العزلة والانفصال بين المواد الدراسية، فلا يمكننا أن نتصور هذا الانفصال بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية، عملية كانت أو أدبية.<sup>٥</sup>

ذلك خصائص نعلم أن اللغة العربية مهمة لمسلمين وأكثر من المجتمع الإندونيسي هو المسلم ولذلك كثير من مكان لطلب العلوم الدين كمعهد ومدارس، لاسيما معهد بحرالدين جنجي مولى مواراتائيس مركزية أنكولى مواراتائيس مقاطعة تبانولى الجنوبية.

ويملك هذا المعهد الطلبة من خلفية المدارس المختلفة حينما سجلون في هذا المعهد، وأكثر منهم لم يتعلم اللغة العربية من قبله. ويشعر الطلبة الفصل السابع صعوبة وكسولا في قراءة اللغة العربية لأنهم لا يعرفون معناها. الطلبة لابد أن يفتحوا القاموس لحصول المعنى ويفهم ماذا يقرأه. القراءة شيء مهم لأن احد من مهارات اللغوية. والقراءة تشمل على أربع مهارات:

١. مهارات التعارف، هو يقصد بالتعارف هنا القدرة على فك الرموز المكتوبة والربط بين الصوت الكلمة وصورتها وتمييزها عن غيرها من الكلمات.
٢. مهارات الفهم، هو ويدراك بالفهم هنا على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبر عنها سواء كانت دلالات مباشرة أو غير مباشرة.
٣. مهارات النقد، هو يفهم بالنقد هو القدرة على الحكم ما يقرأ الفرد، وإبداء الرأي وقبول ما يستسغيه عقله ورفض ما هو غير منطقي.

<sup>٣</sup>القرآن الكريم سورة فصلت الآية ٤٤

<sup>٤</sup>قريب الله بابكر مصطفى، مهارة التدريس. (مالمق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالمق). صفحة المقدمة.

<sup>٥</sup>أحمد تركور، تدريس فنون اللغة العربية، ص. ٦٢.

٤. مهارات التفاعل، هو النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بمدة المطبوعة والذي يبدأ بإحساس مشكلة تواجهه.<sup>٦</sup>

ويقال القراءة عملية عضوية عقلية، يتم ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة بمفهومه صحيح، وأثر عند القارئ يستطيع أن توظيفه في سلوكه ما يحتوى فيه. تعتبر القراءة من المهارة الرئيسية من مهارات اللغة العربية. القراءة هي تتضمن العملية العقلية المتضمنة في الإستماع. القراءة هي عملية نطق رموز الكتابة سرية أو جهرية وفهم ما يحتوى فيه. أما المراد بمهارة القراءة فهى بمهر الطلاب في قراءة الكتب العربية سرية أو جهرية وفهم ما يحتوى فيه ثم يقدر على مطالعة بشكل صحيح وتحليله. ولذلك إذا نبحت في تعليم اللغة العربية خاصة في فهم الكتب العربية، علينا أن نعرف عن أهمية مهارة القراءة في فهم الكتب العربية.

أن هناك أهمية القراءة للفرد وللمجتمع، أما أهمية للفرد يزداد معرفتها بعد القراءة، وهى من غير شك أنها النوافذ المعرفة الإنسانية، ولل فرد له حاجات كثيرة، وذلك للإعتبارات الآتية:

١. فيمكن أن يعرف على أفكار الآخرين ويتعرف على الثقافة القديمة والحديثة أو البعيدة والقريبة.
٢. أنها وسيلة لبناء شخصية الإنسان.
٣. القراءة أداة رئيسة لتعليم الفرد، فلا نجاح لمعلم او متعلم إلا بالقراءة، فكيف يعلم المعلم بلا قراءة؟ وكيف يتعلم المتعلم بلا قراءة؟ فالقراءة مهمة لكل فرد للتعليم والتعلم.
٤. القراءة تشعر الإنسان بالثقافة، بها معرفة نفسه، ومعرفة الآخرين.

أما أهمية القراءة للمجتمع، القراءة عملية إجتماعية في حد ذاتها، وإن كانت فردية في أداؤها، يؤديها الفرد ويستفيد منها المجتمع، والعصر الحديث زاد من الأهمية الإجتماعية للقراءة، لأنها عصر التقدم والحضارة، والتوسع الفكري، والقراءة دورها كبير وخطير في ذلك فلا تقدم ولا حضار ولا رقي إلا بصراع الفكر وتبادل الرأي ولا يتحقق إلا عن الطريق المعروفة. ولذلك القراءة مهمة في حياة الناس.

أحد طريقة لترقية فهم القراءة اللغة العربية هو بحفظ المفردات. في تعليم اللغة العربية أن المفردات مهمة. المفردات واحد من العناصر المهمة في اللغة ويجب على الطلاب حفظها كمثال عناصر الأخرى. مما سبق ذكره يظهر منها أسئلة البحث هل برنامج حفظ المفردات فعال في فهم قراءة اللغة العربية للطلاب الفصل السابع بمعهد بحرالدين جنجى مولى موارداتئيس مركزية أنكولى موارداتئيس مقاطعة تبانولى الجنوبية.

<sup>٦</sup>عاقف حليلة، تعليم مهارة القراءة للتطبيق بغيرها (ليسانون: الجامعة دار السلام كوتور، د.ت)، ٢٥١.



## ب. منهج البحث

مدخل البحث لبحث المشكلات السابقة هو بحث كمي لأن غرضه البحث أختبارات النظرية، وأما منهجه هو بحث التجريبي، يستخدم هذا البحث يؤدي إلى فئة بمنهج *Pre Experimental Design* في التي تحصل برنامج في الفصل. المنهج *Pre Experimental Design* الذي يستخدم في هذا البحث فهو بنوع البحث *one group pretest-posttest* وهو يقوم الإختبار الأول ثم بتجريبي والإختبار الأخير. أما طريقة لجمع البيانات:

### ١. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمعه عنه. ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة زاعية أوفهم دقيق لظاهرة معينة.<sup>٧</sup> الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تتطلب من الباحثين الذهاب إلى الميدان لمراقبة الأشياء المتعلقة بالمكان، والوقت، والأنشطة، والأحداث والأهداف والمشاعر.<sup>٨</sup> هذا البحث الباحثة ستقوم بالملاحظة وأوراق نشاط الطلاب حين برنامج حفظ المفردات يحدث في المسكن. هذه الطريقة تهدف لتعريف هل البرنامج يقام بجيد.

### ٢. طريقة الوثائق

الوثائق هو طريقة لجمع البيانات باستخدام التوثيق الموجودة، يعنى الصور وخريطة والآخر. ها الطريقة لتجد معلومات عن معهدبحرالدين جنجى مولى مواردائيس مركزية أنكولى مواردائيس مقاطعة تبانولى الجنوبية.

### ٣. الإختبار

الإختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أورشوم) اعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً ما، والإختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن ان يكون الإختبار مجموعة من الأسئلة أوجهاز معيناً.<sup>٩</sup>

أما طريقة الإختبار هنا هو يعطى الأسئلة للطلاب بهذه العملية تستخدم ليعرف وتقيس شيئاً بطريقة تنظيم. وفي هذا البحث تستخدم الباحثة إختبار لقيس كفاءة فهم قراءة مادة اللغة العربية للطلاب الفصل السابع في معهدبحرالدين جنجى مولى مواردائيس مركزية أنكولى مواردائيس مقاطعة تبانولى الجنوبية. إختبار

<sup>٧</sup> ذوقان عبيدات، البحث العلمي، د.ت، ١٤٩

<sup>٨</sup> Ahmad Nizar angkuti, *metodologi penelitian pendidikan*, revisi (citapustaka media, د.ت), hal. 143.

<sup>٩</sup> ذوقان عبيدات، البحث العلمي، د.ت، ١٥٧



الأول (*pre test*) هو إختبار قبل تجريبي برنامج حفظ المفردات ثم إختبار بعد تجريبي برنامج حفظ المفردات (*post test*) وإختبار فرضيات.

### ج. المبحوث

ينفذ برنامج حفظ المفردات في الفصل كل مادة اللغة العربية يعنى ثلاث ساعات في الأسبوع وكل ساعة أربعون دقائق. كل باب من مادة تدريس اللغة العربية كثير من المفردات حيث ٥٠-٦٠ المفردات ولكن الباحثة تحددها وتختارها حتى لايشعر الطلاب صوبة في حفظها.

رقم	لقاء	التاريخ
١	<i>pre test</i>	١٨ مارس
٢	برنامج حفظ المفردات ١	٢٤ مارس
٣	برنامج حفظ المفردات ٢	٢٨ مارس
٤	برنامج حفظ المفردات ٣	٣١ مارس
٥	برنامج حفظ المفردات ٤	٧ إبريل
٦	<i>post test</i>	١٤ إبريل

بدأت الباحثة بهذا البحث في التاريخ ١٨ مارس. وقامت بإختبارها قبل التجريبي (*pre test*) عن مادة التي لم يدرسوها لمعرفة كفاءة الطلاب في فهم القراءة ثم الباحثة يشاهد حفظ المفردات أربع مرات في التاريخ ٢٤ مارس، ٢٨ مارس، ٣١ مارس، و٧ إبريل. لأن الجملة المفردات في كل مادة ٥٠-٦٠ المفردات ويقوم حفظ المفردات لمادة بيتي، ثم الباحثة تقسم وتختار المفردات الجديدة ويصبح ١٠ المفردات.

لقاء الأول تنطق الباحثة المفردات ثم يكررها الطلبة ثم تكتب المفردات عن بيتي على السبورة وتأمّر الطلبة لكتابتها وحفظها وتسألهم عنها.

لقاء الثاني يستمع الطلبة المفردات من السمعية التي قد جهزها الباحثة ثم تسأل إلى الطلبة ماذا يسمع. ثم تقسم الباحثة الطلبة إلى خمس فراق ويذاكر من معنى المفردات الذي يسمع. وتعطي الباحثة اللعبة هو يرتب الحروف الهجائية. والآخر لا بد منهم حفظ تلك المفردات.

لقاء الثالث تكتب الباحثة المفردات عن البيت على السبورة وتعطي الفرصة لطلبة لحفظ المفردات. ثم تأمر الطلبة لبحث الرافقة ليتساءلين عن المفردات.

لقاء الرابع تذكر الباحثة المفردات ويكرر الطلبة حتى يحفظ ويكتب المفردات في كراسهم. وتعطي الباحثة السؤال عن المفردات. وبعدها قائمة الباحثة بملاحظة عن قدرة حفظ المفردات. وتبحث الباحثة المعلومات حينما برنامج حفظ المفردات يحدث. وينتهي هذا البحث في التاريخ ٧ إبريل وقامت الباحثة بإختبار ما بعده (*post test*) لإثبات فهم القراءة اللغة العربية الطلاب.

النتيجة من قدرة حفظ المفردات هو جيد جدا :١، جيد: ١٠، وناقص: ٨، وقبيح: ٠. هذا الأمل يدل أن برنامج حفظ المفردات بجيد. أما النتيجة من قدرة فهم القراءة اللغة العربية عدد الطلبة كامل ٥ طلبة و ١٤ غير كامل في إختبار الأول وفي إختبار الثاني عدد الطلبة كامل ١٦ طلبة و ٢ غير كامل.

ليعرف قدرة فهم القراءة اللغة العربية للطلاب قائمة الباحثة بإختبار الكتابي بإختيار الإجابة الأصح وعدده ١٠ سؤالا، قبل إختبار الأول قائمة الباحثة بإختبار الصدق (*uji validitas*) إختبار الثابت (*reliability*).

النتيجة بإختبار الصدق هو ثمانية الأسئلة هي الصدق منهم ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٤، ٣، ٢ وسؤالين غير الصدق وهما ١ و ٥. أما N: جميع الطلاب في الفصل السابع هو ١٩، ونعرف درجة علاقة المترابط (*corelation*) ودلالته (*signifikansi*). إذا كان نتيجته له نجوم واحدا هو دلالة. إذا كان نتيجته له نجومين هو أكثر دلالة. لذلك نأخذ الخلاصة، إذا كان نتيجته دلالة فهو السؤال الصدق. ودرجت إختبار الثابت ٩١٣. . ولذلك هذا السؤال إثبات ويفرق درجة الإثبات مع  $r$  جدول، لأن N هو ١٩ فدرجة دلالته (*signifikansi*) ٥٪ هو .٠٤٥٦ بمعنى إذا كان درجة الإثبات  $r >$  جدول فهذا السؤال إثبات.

وقامت الباحثة بتحليل إختبار الحياة الطبيعية ونتجته هو الطبيعي ولصناعة تقرير الفرضة بتحليل إحصائيات استنتاجية (*analisis statistik inferensial*) أما طريقة الإختبار إحصائي هو *paired simple t test* بإستخدام SPSS

Paired Samples Tes

	Paired Differences					T	f	ig. (2- tailed)
	Mean	St d. Deviation	St d. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Low er	Up per			
re test - post test	17.368	6.534	1.499	-20.518	-14.219	-11.587	8	000

و إذا كان دلالة (Sig. (2-tailed))  $< 0.05$  يدل على موجود فعال بين حفظ المفردات وفهم القراءة للطلبة فنتجته دلالة (Sig. (2-tailed))  $< 0.05$  نظر إلى نتيجة معدل قبل التجري: 69,47 ومعدل بعد التجري: 86,84 وإختلاف بينهما 17,368 وهذا يدل أن نتيجة إختبار بعد التجري أعلى من إختبار قبل التجري مع الإختلاف بينهما 13,16 يدل على فعال وفرضيته (Ha) مقبول و (H0) مرفوض. مرتفع 16 طلبة ومتوسط 12 طلبة ومنخفض 1 بدرجة النسبة المئوية 61,84% يدل على يكفى فعال.

د. الخلاصة

نتائج هذا البحث قد اعتبرتها في باب من قبل أن برنامج حفظ المفردات فعال في فهم قراءة اللغة العربية للطلاب الفصل السابع في معهد بحرالدين جنجي مولى موارداتائيس مركزية أنكولى موارداتائيس مقاطعة تبانولى الجنوبية. هذا الحال يدل على النتائج من برنامج حفظ المفردات يقوم بجيد ودلالة (Sig. (2-tailed))  $< 0.05$  فبرامج حفظ المفردات في فهم اللغة العربية فعال وفرضيته (Ha) مقبول و (H0) مرفوض.



## مراجع

- أحمد تركور, على. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الشواف, د.ت.
- الدهان, رسامي. في تدريس اللغة العربية. دمشق: مكتبة أطلس, د.ت.
- القرآن الكريم سورة فصلت الآية ٤٤, د.ت.
- بن أحمد بن عبد الباري, محمد. الكواكب الدرية. سمارانج, د.ت.
- بن عبد الله الحميد, سعيد. الفعالية في تدريس. هجري, ٢٠١٧.
- حليمة, عاقف. تعليم مهارة القراءة للنطقين غيرها. ليسانون: الجامعة دار السلام كونتور, د.ت.
- عبيدات, ذوقان. البحث العلمي, د.ت.
- عمار, جامد. معجم المصطلحات التربوية النفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, د.ت.
- محفوظ ابو محفظ, ابتسام. المهارات اللغوية. الرياض: دار التدمرية, ٢٠١٧.
- مصطفى, تولوس. اللغة العربية في إندونيسيا. الرياض: المملكة العربية السعودية, ٢٠١٥.
- هوتبرات, صالحا. "تطبيق منهج الدراسة اللغة العربية في معهد بحرالدين", د.ت.
- ورصان منور, أحمد. قاموس المنور. سوربايا: فسناك فرغرسيف, ١٩٨٤.
- Nizar angkuti, Ahmad. metodologi penelitian pendidikan. Revisi. citapustaka media, د.ت.